

دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي

للتلاميذ: دراسة ميدانية بثانوية تابلاط بولاية المديّة

**THE ROLE OF PERSONAL COMMUNICATION WITHIN THE SCHOOL IN THE  
ACADEMIC ACHIEVEMENT OF STUDENTS: A Field Study At Tablat Secondary  
School In Medea**

أ.د. خالد خالفي<sup>1</sup>، أ.د. حكيم خلفاوي<sup>2</sup>، أ.د. سيد علي بلحمدي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية في الجزائر، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)،

**k.khalfi@univ-dbkm.dz**

<sup>2</sup> مخبر الصناعة، التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)،

**h.khalfaoui@univ-dbkm.dz**

<sup>3</sup> مخبر التنمية المحلية المستدامة والمقاولاتية: تعبئة وازدهار، المركز الجامعي علي كافي تندوف (الجزائر)،

**sidali.belhamdi@cuniv-tindouf.dz**

تاريخ الاستلام: 2024/06/07 تاريخ القبول: 2024/09/02 تاريخ النشر: 2024/10/01

**ملخص:**

تعد هذه الدراسة من بين المواضيع التي اتسمت بالمجال السوسيولوجي لعملية الاتصال الشخصية، وهذا من خلال العملية الاتصالية التي حدثت في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة المحيط المدرسي، من خلال بناء علاقات تفاعلية تواصلية داخل الصف المدرسي او مع الطاقم المدرسي للإدارة أو بين الزملاء داخل القسم (التلاميذ). هذا وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد أيضا على البيانات الإحصائية، واستعملنا أيضا تقنية الاستمارة في جمع بيانات الدراسة، بالإضافة الى الاعتماد على برنامج spss كما ضمت عينة الدراسة حوالي 122 مفردة من عينة قصدية.

وكان من بين النتائج المتوصل إليها: ضرورة جعل التلميذ يتبنى أسلوب الحوار في معظم اتصالاته الشخصية داخل المدرسة حيث ان هذا الاتصال ساعده على تحقيق غاياته وطموحاته العلمية. كما يمكن اعتبار بان الظروف العامة المحيطة بالجو العام داخل المحيط المدرسي لها تأثير مباشر على تبني أسلوب العلاقات الاتصالية للتلميذ وبالتالي لها تأثير أكبر على المردود العلمي.

كلمات مفتاحية: اتصال شخصي، مدرسة، تحصيل دراسي، تلاميذ

**Abstract:**

This study is among the topics that characterized the sociological field of the personal communication process, and this is through the communication process that occurred in socialization institutions, especially the school environment, through building interactive

and communicative relationships within the school classroom or with the school administration staff or between colleagues within the department (students).

In this study, reliance was placed on the descriptive analytical approach, and reliance was also placed on statistical data. We also used the questionnaire technique in collecting study data, in addition to relying on the SPSS model. The study sample included about 122 samples, and they were selected using a purposive sampling method.

Among the results reached was: the necessity of making the student adopt the method of dialogue in most of his personal communications within the school, as this communication helped him achieve his academic goals and ambitions. It can also be considered that the general conditions surrounding the general atmosphere within the school environment have a direct impact on the adoption of the student's communication relationship style and thus have a greater impact on the academic performance.

**Keywords:** Personal contact, school, academic achievement, students.

## \*المؤلف المرسل: حكيم خلفاوي

### مقدمة

يعتبر الاتصال من بين المواضيع التي شغلت بال العديد من الباحثين والمفكرين في المجال، على اعتبار أن هذه العملية تخلق جو اتصالي تفاعلي، والذي يساعد كل فرد من أفراد مؤسسات المجتمع في ضمان بقائه وديمومته في توثيق العلاقات الاجتماعية بين المجتمعات البشرية، كما يعد العنصر الرئيسي في اكتساب القيم الاجتماعية في ضوء عملية التنشئة الاجتماعية التي تتم في إطار مؤسساتها، كما يركز أيضا على خاصية تبادل الآراء والأفكار والتعبير عن المشاعر والاتجاهات.

هذا وتؤثر عملية الاتصال الشخصية في النهاية على الظروف النفسية والاجتماعية، من خلال العمل على ترجمة الأفكار والمعلومات وانتقالها بين الأفراد.

وعليه تعتبر المدرسة من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي لا بد من وجود عامل الاتصال بين أعضائها من أجل سهولة الوصول الى الافكار والآراء المتبناة في إطار هذه العملية، وخاصة عملية الاتصال الشخصية التي تفسر أو تترجم العامل الاتصالي الشخصي السائد في هذه المؤسسة (المدرسة).

### أ. إشكالية الدراسة

يعتبر الاتصال العملية الجوهرية التي تضمن استمرار النشأ، وهو أيضا المرجع الأساسي لحياة الانسان والتي تستند اليه معظم المجتمعات، على انه العنصر الانسب لتبني الأفكار والآراء وكذا الاتجاهات وأيضا التعبير عن المشاعر الذي يعد العامل الرئيسي لتبني أفكار شتى في مختلف مجالات الحياة حيث انها تمد مؤسسات المجتمع بالرابط الأقوى نحو فهم اتجاهات الأفراد، وأيضا باعتباره ظاهرة اجتماعية محددة في المجتمع.

## دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية بثانوية تابلاط بولاية المدية

والمدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تسعى دائما للمحافظة على حياة التلميذ، والتي لا تعد وظيفتها فقط تلقي التعليم بل تتجاوز أكثر من ذلك لتتعدى وظيفة التربية وتلقين ضوابط الحياة الاجتماعية والثقافية، ومحاولة ربط وظيفتها مع المؤسسات الأخرى للمجتمع.

كما ويعد التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي أصبحت تشغل بال وفكر العديد من الباحثين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وحتى التربويين، حيث أنها تعمل على جعل التلميذ يحس بقيمته الذاتية من خلال معرفة مدى نجاحه أو فشله، حيث أن التحصيل الدراسي يختلف حسب القدرات من تلميذ لآخر، وأيضا مدى قابلية التلميذ على الفهم والاستيعاب. وهذا ما يستدعي منا طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر الاتصال الشخصي داخل المدرسة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي بثانوية تابلاط المختلطة؟

ب. التساؤلات الفرعية

- هل يعتبر فرض لغة الحوار الشخصية داخل المدرسة له علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي؟
- ما هي التأثيرات السلبية التي تعود على عملية الاتصال الشخصية للتلميذ داخل الصف الدراسي، وكيف تنعكس على مردوده الدراسي؟

ج. فرضيات الدراسة

سعيا منا للإجابة على الإشكالية تم وضع مجموعة من الفرضيات وهي:

● الفرضية العامة

- يؤثر الاتصال الشخصي داخل المدرسة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي لثانوية تابلاط المختلطة

● الفرضيات الجزئية

- تعتبر فرض لغة الحوار الشخصية داخل المدرسة عامل مساعد في ارتفاع التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي.
- تعتبر الظروف الداخلية بالمدرسة من بين التأثيرات الرئيسة التي تعيق من عملية الاتصال الشخصية للتلميذ داخل الصف الدراسي والتي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

د. أهداف الدراسة

من خلال هذه الدراسة الغاية منها هو معرفة العلاقة الارتباطية بين متغير الاتصال الشخصي داخل المدرسة وأيضا متغير التحصيل الدراسي لتلاميذ طور الثانوي بثانوية تابلاط بولاية المدية، وعليه ومن بين هذه الأهداف يمكن ذكر:

- التعرف على ما إذا كان هناك علاقة وتأثير العملية الاتصالية الشخصية لتلميذ طور الثانوي على تحصيله الدراسي.

- معرفة أهم العناصر المؤثرة في تفسير الجو الاتصالي الشخصي داخل المدرسة وبالتالي معرفة أيضا أهم معيقاته على التحصيل الدراسي للتلميذ.

- إبراز أهمية الاتصال الشخصية الموجودة بين الطاقم المدرسي والتلميذ

هـ. الجانب المنهجي للدراسة

#### • المناهج والتقنيات المعتمدة في الدراسة

من خلال طبيعة الموضوع المراد دراسته إرتأينا استخدام المنهج الكمي والذي يحاول الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرين (التابع والمستقل)، وأيضا المنهج الوصفي التحليلي بغية الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقبل وهو الاتصال الشخصي، بالإضافة الى المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي للتلاميذ.

#### • تحديد العينة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية، حيث تمثلت عينة الدراسة من مجموعة التلاميذ طور الثانوية، حيث ضمت العينة حوالي 122 مبحوث، وهذا من كلا الجنسين (ذكر، انثى).

#### • مجالات الدراسة

- المجال المكاني: حيث تم اجراء هذه الدراسة بثنائية تابلط المختلطة بالمدينة.

- المجال الزمني: حيث بدأت هذه الدراسة في الفترة الزمانية ما بين 23 جانفي 2024 إلى غاية 23 فيفري 2024.

- المجال البشري: تم توزيع حوالي 122 استمارة الاستبيان على مجموعة من التلاميذ الطور الثانوي بثنائية تابلط المختلطة بولاية المدينة.

#### • أدوات وتقنيات جمع البيانات

تم الاستعانة أيضا بالأدوات والتقنيات الإحصائية لمعالجة البيانات في الجانب التطبيقي للدراسة وهو برنامج الاعلام الالي لتفريغ البيانات Spss وهو برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية.

ومن بين التقنيات المعتمدة هي تقنية الاستمارة والتي تم تطبيقها على مجموعة من تلاميذ الطور الثانوي وضمت حوالي ثلاث محاور، المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين والمحور الثاني خاص حول فرض لغة الحوار الشخصية داخل المدرسة كعامل مساعد في ارتفاع التحصيل الدراسي للتلاميذ، اما المحور الثالث حول تغيير الظروف النفسية والثقافية داخل المدرسة من بين التأثيرات.

#### و. الدراسات السابقة

• دراسة (بن عمروش، 2022)، والموسومة ب دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث سلطت هذه الدراسة الضوء على أهمية المرافقة التربوية والنفسية على التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس من

## دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية بثنائية تابلاط بولاية المدية

خلال التعرف على واقع الاتصال في المحيط المدرسي و آفاته التربوية والنفسية ومدى تفعيله آليات المرافقة المجسدة في ممارسة المهارات الاتصالية وفق العملية الاتصالية الفعالة . وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي على عينة متكونة من 76 تلميذ متواجدة بثنائية أحمد شطبي ببوزريعة. عن طريق اختبارات دالة الفرق بين المتوسطين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين النتائج الدراسية للتلاميذ قبل خضوعهم لحصص المرافقة في الفصل الأول وبين نتائجهم في الفصل الثاني بعد خضوعهم لهذه الحصص.

● دراسة (البداينة،2022)، المعنونة بدور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 220 معلم ومعلمة وذلك خلال العام الدراسي 2021/ 2022، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة قد جاء بمستوى مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الذكور. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر قطاع العمل في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح القطاع الحكومي. و عدم وجود أية فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بزيادة البرامج والأنشطة التدريبية الموجهة للمعلمين والمعلمات والهادفة إلى تعزيز التفوق والإبداع لدى الطلبة، بالإضافة إلى تطوير وزيادة غرف المصادر التعليمية في المدارس، وتجهيزها بأفضل التجهيزات.

● دراسة (2022،Brinia & all)، المعنونة بأثر الاتصال على فعالية المنظمات التعليمية كان الغرض من هذه الدراسة هو البحث في مستوى الرضا الذي حصل عليه المعلمون من التواصل داخل بيئة عملهم، وإحساسهم بفعالية المؤسسة نفسها، وكذلك العلاقة بين هذه العوامل. وقد تم استخدام أسلوب كمي في الدراسة. تم الرد على 296 استبياناً من قبل المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و64 عاماً. ووفقاً للنتائج، أظهر المعلمون مستويات عالية من الرضا عن التواصل المتعلق بملاحظاتهم ويعتقدون أن كلاً من الآباء والمجتمع المحلي لا يشاركون بنشاط في الحياة المدرسية. يمكن أن يصبح تطوير نظام اتصال فعال داخل مؤسسة تعليمية القوة الدافعة للأداء الفعال.

● دراسة (2024،Tariq & Ullah)، والموسومة بأثر مهارات الاتصال لدى المعلمين على التحصيل الأكاديمي للطلاب في المرحلة الثانوية أجريت هذه الدراسة لمعرفة أثر مهارات الاتصال لدى المعلمين على التحصيل الأكاديمي للطلبة في المرحلة الثانوية. وكانت طبيعة الدراسة وصفية وتم اعتماد تصميم البحث الكمي للتحقيق في المشكلة. كان المجتمع المستهدف للدراسة هو جميع معلمي المدارس الثانوية وطلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية (بنين)، وكان عدد السكان الذين يمكن الوصول إليهم جميعاً 1315 وجميع طلاب الصف العاشر البالغ عددهم 18453 طالباً. وقد تم استخدام استبيان مغلق تم تطويره ذاتياً كأداة لجمع البيانات من المستجيبين والمعلمين والطلاب. وكان متوسط ثبات الاستبيان 0.98. وأكد معامل الثبات أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. تم تحديد حجم العينة (200 معلم و400

طالب). أظهرت نتائج اختبار الانحدار وجود تأثير إيجابي ولكن غير مهم لمهارات الاتصال لدى المعلمين على التحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية. وأن المعلمين يستخدمون مهارات التحدث والكتابة بشكل أفضل من مهارات الاستماع ولغة الجسد.

## 1. الإطار النظري للدراسة

### 1.1. الاتصال الشخصي

الاتصال الشخصي هو نوع من الاتصال الذي يتلقى شخص بشخص آخر أو أكثر، وجها لوجه فيتبادلا الرموز مستفيدين من الحواس الخمسة التي تقوم بدور القناة، كما يحدث هذا النوع من الاتصال بشكل مستمر حين يشترك الشخص في حوار، أو يجري مقابلة أو يتلقى معلومات (العهمري، 2011، ص5).

وعليه فإن هذا التعريف اهتم بنوعية العلاقة التي تتم بين المرسل والمستقبل والتي تؤثر بدرجة كبيرة بعملية السلوك الاتصالي الذي يحدث بين طرفي العملية الاتصالية "المرسل والمستقبل".

والاتصال الشخصي يعرف بأنه أحد اشكال الاتصال التي تتم بطريقة مباشرة من فرد لأخر وأيضا العملية التي يتم بمقتضاها تبادل الأفكار والمعلومات والاتجاهات بين مجموعة من الأشخاص وجها لوجه، وفي اتجاهين دون وجود عوامل وسيطة وهو الذي يتم من خلاله مواجهة مباشرة بين المرسل أي القائم بالعملية الاتصالية والمستقبل لها، والتي تؤدي الى التعبير عن آرائه وسلوكياته (عيساني، 2008، ص28).

### 2.1. المدرسة

لغة: هي اسم مصدر مفعوله مشتق من فعل ماض درس وتعني المدرسة مكانا عاما وخصوصا لتدريس وتقديم المحتويات والمقررات والقيم والمعلومات المعرفية وكذا المهارات الحسية والقيم الوجدانية (بن دريري، 2007، ص45).

اصطلاحا: "المدرسة هي مؤسسة عامة تخضع لسياسات إدارية مالية تربوية وتعليمية معنية وتعمل من خلال محددات سلوكية وسياسات ثقافية واقتصادية تتصل بطبيعة المجتمع الذي تمثله وتنتمي إليه".

وهي أيضا مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من الحاجات الأساسية، وهي تعمل على تطبيع الأفراد إجتماعيا وتجعلهم أعضاء لهم فائدة في المجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تكون السلوك السائد للأفراد (بن دريري، 2007، ص45).

### 3.1. التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي بأنه كلمة تصف الإنجاز وهو أيضا بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنين معا (الشمري وحازم، 2012، ص5).

والتحصيل الدراسي أيضا هو مستوى محدد من الإنجاز أو السرعة في العمل المدرسي بقياس من المدرسين او مجموعة من الاختبارات المبرمجة في المقياس الذي يعتمد عليه من اجل التعرف على مستوى التحصيل الدراسي، وأيضا

## دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية بثنائية تابلاط بولاية المدية

هو مجموعة الدرجات المتحصل عليها في نهاية السنة الدراسية، وهذا ابعده اجتياز الامتحانات والاختبارات بنجاح (الحموي، 2010، ص 180).

### 4.1. التلاميذ

يعرف التلميذ بأنه محور العملية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في نهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابيا أو سلبا ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها (العبودي، 2003، ص 133).

ويعرف أيضا إسماعيل علي التلميذ بأن التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي التعليمي كله (حجي، 2000، ص 44).

### 2. بناء وتحليل الجداول وفقا لفرضيات الدراسة

من خلال هذا الجزء سنحاول التطرق إلى أهم المؤشرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة هذه وهي:

جدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكور	51	41,80%
إناث	71	58,19%
المجموع	122	100%

المصدر: من اعداد الباحثين

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن من بين مجموعة العينة المقدر ب 122 مبحوث نجد أن الإناث أعلى نسبة مقارنة بالذكور أي أن بنسبة 58,19% مقارنة بجنس الذكور 41,80%.

وعليه نستنتج أن الإناث أكثر من الذكور وهذا راجع للتركيب الديموغرافية للمحيط السوسولوجي، الذي أدى إلى اكتساح فئة الإناث لمقاعد الدراسة مقارنة بالذكور حيث أن الإناث أصبح لديهم الطموح أكثر لمزاولة الدراسة، والالتحاق بالجامعة من أجل الظفر بمناصب العمل لتحقيق الغاية من وراء دراستهم.

وعليه نرى أيضا بأن عامل الجنس من أجل مزاولة الدراسة لم يصبح حكرا فقط على جنس الذكور بل أصبح نصيب البنات مثل نصيب الذكور، وكما في الآونة الأخيرة لاحظنا بأن المحيط المدرسي أصبح يستقطب الإناث أكثر من الذكور.

جدول 2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة (%)
الأولى ثانوي	32	26,22%
الثانية ثانوي	38	31,14%
الثالثة ثانوي	52	42,62%

المجموع	122	%100
---------	-----	------

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال معطيات الجدول تتضح لنا ان أعلى نسبة والمقدرة ب 42,62% ممن لديهم المستوى التعليمي الثالثة ثانوي، مقابل نسبة 31,14% ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي وما نسبته 26,22% من المستوى التعليمي الأولى ثانوي. وعليه ومن خلال التحليل السوسولوجي يبين لنا انا مستوى التعليمي أثر كبير في تفعيل عملية الاتصال الشخصية داخل المدرسة، حيث ان له الأثر الكبير سواء كان مستوى التعليمي الأولى، الثانية، او الثالثة ثانوي، حيث ان التلميذ ومن خلال التحاقه الطور الثانوي وتدرجه في المستويات يصبح أكثر نضوجا وقابلية في بناء العلاقات الاتصالية أكثر مع زملائه وبالتالي نستطيع معرفة مدى تأثير عامل الاتصال الشخصي على نتائجه وتحصيله العلمي.

جدول 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 14 الى 16 سنة	78	%63,93
من 16 الى 18 سنة	44	%36,06
المجموع	122	%100

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة من مجموع العينة والمقدرة ب 122 مبحوث، كانت %63,93 ممن أعمارهم تتراوح بين 14 و 16 سنة، في المقابل نجد نسبة %36,06 ممن تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة. وعليه من خلال التحليل السوسولوجي نرى بان الفئة العمرية التي تلتحق بالطور الثانوي هي الفئة العمرية الصغيرة، كون ان التحاق معظم التلاميذ ودخولهم الى المدرسة يكون في سن الخامسة من العمر، وأيضا معظم التلاميذ يلتحقون بالسنة الأولى بما يسمى بتخفيض السن ولهذا نجد ان سنهم يكون متقارب في السنة الأولى وثانية ثانوي.

## 1.2. بناء وتحليل بيانات الفرضية الأولى

تنص الفرضية على أنه: "نعتبر فرض لغة الحوار الشخصية داخل المدرسة عامل مساعد في ارتفاع التحصيل الدراسي للتلاميذ الثانوي".

جدول 4: توزيع أفراد العينة وفقا لطبيعة الحوار وعلاقته بالجنس

المجموع	الجنسين		طبيعة الحوار في المدرسة
	انثى	ذكر	
86	52	34	الحرية في الحوار
%70,49	%73,23	%66,66	
36	19	17	التقيد في الحوار
%29,50	%26,76	%33,33	
122	71	51	المجموع

دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية بثانوية تابلاط بولاية المدية

%100	%10	%100	
------	-----	------	--

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الحوار وعلاقته بالجنس، ان نسبة (73,23%) من الاناث أجابوا بانه هناك الحرية في الحوار مقابل نسبة 66,66% من الذكور، في حين نلاحظ نسبة (33,33%) أجابوا بانه هناك تقييد في الحوار مقابل نسبة (26,76%) من الاناث. وعليه نستنتج من خلال التحليل السوسولوجي لمعطيات الجدول، ان متغير الجنس يؤثر في تحديد طبيعة الحوار الممارس داخل المدرسة، حيث ان الفتاة اصبح لديها الحرية الكاملة في التعبير عن آرائها ومشاعرها وبالتالي الحرية الكاملة في ممارسة الاتصال الشخصي داخل المدرسة، وفي مقابل ذلك لا يمكن تجاهل الجانب الذكوري حيث ان المؤسسة أصبحت تعطي الحرية في التعبير عن الرأي في جميع الاتجاهات لكلا الجنسين، حيث ان لكلا الجنسين ميولاته واتجاهاته المختلفة من اجل ممارستها دون تحيز.

جدول 5: توزيع أفراد العينة وفقا لعملية اتخاذ القرار وعلاقته بالمستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي			المستوى التعليمي عملية اتخاذ القرار في المدرسة
	الثالثة ثانوي	ثانية ثانوي	الأولى ثانوي	
61	33	12	16	استشارة الطاقم الإداري للمدرسة
%50	%63,46	%31,75	%50	
37	11	16	10	الاكتفاء بإعلامهم فقط
%30,32	%21,15	%42,10	%31,25	
24	08	10	06	عدم استشارتهم اصلا
%19,67	%15,38	%26,31	%18,75	
122	52	38	32	المجموع
%100	%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ما نسبته (63,46%) ممن لديهم المستوى الثالث ثانوي أجابوا بانه هناك استشارة من قبل الطاقم المدرسي، في المقابل نجد نسبة (50%) ممن لديهم المستوى الأولى ثانوي، في حين نجد نسبة (32,57%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي، في حين نجد نسبة (42,10%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي أجابوا بان عملية اتخاذ القرار في المدرسة تتم عن طريق اعلامهم فقط، في المقابل نجد نسبة (31,25%) ممن لديهم المستوى الأولى ثانوي مقابل أيضا نسبة (21,15%) ممن لديهم المستوى الثالثة ثانوي، في حين نجد نسبة (26,31%) المستوى الثانية ثانوي أجابوا بان عملية اتخاذ القرار في المدرسة تتم عن طريق عدم استشارتهم اصلا، مقابل (18,75%) ممن لديهم مستوى الاولى ثانوي وفي المقابل أيضا نسبة (15,38%) ممن لديهم المستوى الثالثة ثانوي.

وعليه ومن خلال التحليل السوسولوجي نلاحظ بان للمستوى التعليمي العالي دور كبير في مدى معرفة التلميذ لعملية اتخاذ القرار داخل المدرسة، حيث يستطيع التمييز بين القرارات الصحيحة من الخاطئة، كما ان عنصر المشاورة في اتخاذ القرارات التعليمية والمصيرية التي تخص مصلحة التلميذ تلعب دورا كبيرا، وخاصة من التلاميذ الذين يحملون المستوى النهائي حيث هم في امس الحاجة الى النصح والتوجيه كونهم سينتقلون الى المسار الجامعي.

جدول 6: توزيع أفراد العينة حسب كيفية التحوار مع الزملاء في القسم حول مستقبله العلمي وعلاقته بالمستوى العلمي

المجموع	المستوى العلمي			المستوى التعليمي التحوار حول المستقبل العلمي
	أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالثة ثانوي	
95	23	28	44	نعم
%77,86	%72,87	73,68	%84,61	
27	09	10	08	لا
%22,13	%28,12	% 26,31	%15,38	
122	32	38	52	المجموع
%100	%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال معطيات الجدول نلاحظ ان نسبة 84,61% ممن لديهم مستوى الثالثة الثانوي أجابوا بان هناك أسلوب تحاور مع الزملاء في القسم حول المستقبل العلمي في المقابل نجد نسبة (73,68%) ممن لديهم مستوى الثانية ثانوي، في المقابل أيضا نجد نسبة (71,87%) ممن لديهم المستوى الأولى ثانوي، في حين نجد نسبة (28,12%) ممن لديهم المستوى الأولى ثانوي أجابوا بانهم لا يتحاورون مع زملائهم حول مستقبلهم التعليمي، مقابل نسبة (26,31%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي، في المقابل أيضا نجد نسبة (15,38%) ممن لديهم المستوى الثالثة ثانوي.

وعليه ومن خلال التحليل السوسولوجي نلاحظ أن للمستوى التعليمي دور هام في مدى إمكانية استعمال أسلوب الحوار مع زملائه داخل القسم، حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للتلميذ مكنه ذلك من سهولة اتخاذ الحوار كعامل مساهم في التعبير عن اتجاهاته العلمية، وبالتالي امكانيته في استعمال أسلوب اتصالي ملائم للتعبير عن ميولاته وطموحاته في مجال دراسته.

جدول 7: توزيع أفراد العينة حسب كيفية اتخاذ القرار وعلاقته بالجنس

المجموع	الجنس		الجنس كيفية اتخاذ القرار
	انثى	ذكر	
73	45	28	عادي
%59.83	%63,38	%54,90	
34	20	14	متوتر
%27.86	%28,16	%27,45	

دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية بثنائية تابلاط بولاية المدية

15	06	09	عنيف
%12,29	%8,45	%17,46	
122	71	51	المجموع
%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية اتخاذ القرار وعلاقته بالجنس ان اعلى نسبة هي (63,28%) من الإناث أجابوا بان اتخاذهم للقرار يكون بشكل عادي مقابل نسبة (54,90%) من الذكور، في حين نجد نسبة (28,26%) من الاناث أجبن بان القرار يتم بشكل عنيف مقابل نسبة (27,45%) وهي نسبة مقارنة، في حين نجد (17,64%) من الذكور أجابوا بان عملية اتخاذ القرار تكون بشكل عنيف مقابل نسبة (8,45%) من الاناث. وعليه نستنتج ان عملية اتخاذ القرار داخل المدرسة لها علاقة وطيدة مع عامل الجنس، حيث نجد بان معظم البنات يتجهن الى أسلوب القرار العادي بعيدا عن التعصب والعنف حيث ان عملية اتخاذهن للقرار تكون بشكل هادئ دون التسرع في اتخاذ أي قرار وخاصة القرار الذي يمس مصيرهن الدراسي، والذي قد يؤثر اما بالإيجاب او بالسلب على تحصيلهن العلمي، نفس الشيء بالنسبة لفئة الذكور حيث نجدهم يبحثون عن عملية اتخاذ القرار العادية التي لا تقف عائقا في وجه انجازاتهم العلمية.

جدول 8: توزيع أفراد العينة وفقا لنوعية الأسلوب الاتصالي وعلاقته بالسن

المجموع	السن		نوعية الأسلوب الاتصالي
	من 18_16 سنة	من 16_14 سنة	
100	35	65	أسلوب اتصالي ديموقراطي
%81,96	%79,54	%83,33	
22	09	13	أسلوب اتصالي بيروقراطي
%18,03	%20,45	%16,66	
122	44	78	المجموع
%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لنوعية الأسلوب الاتصالي وعلاقته بالجنس، ان اعلى نسبة هي (83,33%) من الذكور أجابوا بان هناك أسلوب اتصال ديموقراطي داخل المدرسة مقابل نسبة (79,54%) من الاناث، في حين نجد نسبة (20,45%) من الاناث أسلوب اتصاليهم يتميز بالبيروقراطية مقابل نسبة (16,66%) من الذكور.

وعليه نستنتج ان معظم التلاميذ في المدرسة يستخدمون أسلوب اتصالي مباشر سلس بعيدا عن العوائق التي قد تعيق من سهولة وصول الرسالة الاتصالية، حيث ان نوعية هذا النوع من الأسلوب الاتصالي يحبذونه كلا الجنسين (الاناث، الذكور) لسهولة وصول المحتوى الاتصالي وخاصة عند عملية بناء وابداء الآراء والنقاشات في الأمور العلمية. من خلال ما تناولناه في تحليلنا لجداول الدراسة نجد بان الفرضية القائلة بان فرض لغة الحوار الشخصية داخل المدرسة عامل مساعد في ارتفاع التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية قد تحققت حيث ان معظم التلاميذ في هذه الثانوية يرون بان الاتصالات الشخصية سواء مع زملائهم او حتى الطاقم الإداري لثانوية مهمة جدا في التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وميولتأهم المختلفة وبالتالي هذا بطبيعة الحال سينعكس بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي ويؤدي الى ارتفاع النتائج الدراسية، كونها عامل مسأهم ومدعم في جعل الطالب يبني اتصال فعال يحقق الغاية له ولجميع الأطراف الاخرين.

## 2.2. بناء وتحليل بيانات الفرضية الثانية

تنص الفرضية على أنه: "تعتبر الظروف الداخلية بالمدرسة من بين التأثيرات الرئيسية التي تعيق من عملية الاتصال الشخصية للتلاميذ وبالتالي تنعكس بالسلب على تحصيله الدراسي".

نلاحظ من خلال معطيات الجدول اسفله أن أعلى نسبة هي لفئة الذكور وهي نسبة (58.82%) أجابوا بان معاملة الأساتذة في القسم لتلاميذ معاملة حسنة مقابل (57,74%) من الاناث وهي نسبة متقاربة، في حين نجد نسبة (39,43%) من الاناث أجابوا بان معاملة اساتذتهم في القسم معاملة جيدة مقابل نسبة (29,41%) للذكور في حين نجد أيضا نسبة (11,76%) من الذكور أجابوا بان هناك معاملة سيئة من قبل الأساتذة في القسم في مقابل نجد (2,81%) من الاناث.

وعليه ومن خلال التحليل السوسيوولوجي لمعطيات الجدول أسفله نرى بان معظم التلاميذ أجابوا بان هناك معاملة حسنة تؤثر على المردود العلمي للتلميذ حيث ان التلميذ إذا وجد اهتمام ورعاية من قبل الطاقم التربوي فان هذا اكيد يجعله متفوقا، وهذا أولى الركائز الأساسية التي يجب العمل بها في معظم المدارس وخاصة الطور الثانوي الذي يحتاج دائما فيه التلاميذ الى النصح والإرشاد لكونهم سوف ينتقلون إلى مرحلة التعليم الجامعي.

جدول 9: توزيع أفراد العينة حسب تقييم معاملة الأستاذ وعلاقته بالجنس

المجموع	الجنس		تقييم معاملة الأستاذ للتلميذ
	انثى	ذكر	
43	28	15	جيدة
%35,24	%39,43	%29,41	
71	41	30	حسنة
%58,19	%57,74	%58,82	
08	02	06	سيئة

دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية بثنائية تابلاط بولاية المدية

%6,55	%2,81	%11,76	المجموع
122	71	51	
%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

كما نلاحظ من خلال معطيات الجدول اعلاه والذي يوضح أفراد العينة حسب أسلوب التحوار داخل القسم حول البرنامج الدراسي وعلاقته بالجنس، أن نسبة (63,38%)، من أفراد العينة وهم جنس الاناث أجابوا بأنهن يتحاورن حول البرنامج الدراسي مع زملائهم مقابل نسبة (35,29%) من الذكور في حين نجد نسبة (39,21) من الذكور أجابوا بأنهم يتحاورون بعض الشيء مقابل نسبة (33,80%) من الاناث، في حين نجد نسبة (25,49%) من الذكور لا يتحاورون ابدا مع زملائهم حول البرنامج الدراسي مقابل نسبة (2,81%) من الاناث.

وعليه ومن خلال التحليل السوسولوجي نرى بان معظم الأفراد العينة من الاناث يتبعون أسلوب التحوار داخل القسم وخاصة فيما يتعلق منها بالمنهج والمقررات الدراسية، ما يعني أن حرص جنس الإناث على خلق جسر التواصل داخل القسم لا سيما منها ما تعلق بالأمور التي تخص مستواهم الدراسي، حيث نلاحظ من خلال التركيبة الديموغرافية للمجتمع بان معظم الفتيات هم الذين يحرصون او بالأحرى يهتمون بالأشياء التي لها علاقة وطيدة باتجاههم العلمي وهذا يدل على رغبتهم الشديدة بتحقيق اعلى المعدلات وبالتالي ارتفاع مردودهم العلمي.

جدول 10: توزيع أفراد العينة حسب التحوار في القسم حول البرنامج الدراسي وعلاقته بالجنس

المجموع	الجنس		التحوار حول البرنامج الدراسي
	انثى	ذكر	
63	45	18	نعم
%51,63	%63,38	%35,29	
44	24	20	بعض الشيء
%36,06	%33,80	%39,21	
15	02	13	لا
%12,29	%2,81	%25,49	
122	71	51	المجموع
%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع الأفراد حسب مدى اهتمام الطاقم الإداري للمدرسة بالانشغالات التلميذ وعلاقته بالمستوى التعليمي، نلاحظ ان اعلى نسبة وهي (78,18%) ممن يحملون المستوى الأولى ثانوي أجابوا بأنه ليس هناك اهتمام من قبل الطاقم الإداري حول انشغالات التلميذ، مقابل ونسبة (46,15%) ممن لديهم المستوى الثالثة ثانوي أجابوا بأنه ليس هناك أي اهتمام من طرف الطاقم الإداري حول انشغالاتهم مقابل نسبة

أ.د. خالد خالفي، أ.د. حكيم خلفاوي، أ.د. سيد علي بلحمدي

(31,75%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي ، في حين نجد نسبة 46.87%) ممن أجابوا بأنه هناك إهتمام من طرف الطاقم التربوي حول إنشغالهم وهم ممن يحملون المستوى الأولي ثانوي ، ونجد ايضا مانسبته (31.57%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي ، ونسبة (15,38%) ممن لديهم مستوى الثالثة ثانوي، في حين نجد نسبة (43,75%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي أجابوا بانه بعض الأحيان يهتم الطاقم الإداري بانشغالات التلميذ في المقابل نجد (38,46%) ممن لديهم مستوى ثالثة ثانوي، فبالمقابل أيضا نجد (37,5%) ممن لديهم المستوى الأولي ثانوي.

جدول 11: توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام الطاقم الإداري بانشغالات التلميذ وعلاقته بالمستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي			المستوى التعليمي اهتمام الإدارة بانشغالات التلاميذ
	ثالثة ثانوي	ثانية ثانوي	اولى ثانوي	
35	08	12	15	نعم
%28,68	%15,83	%31,57	46,87	
46	20	14	12	بعض الشيء
%37,70	%38,46	%43,75	37,5	
41	24	12	05	لا
%33,60	%46,15	31,57	%78,12	
122	52	38	32	المجموع
%100	%100	%100	%100	

المصدر: من اعداد الباحثين

وعليه ومن خلال التحليل السوسيوولوجي لمعطيات الجدول نرى بان عامل المستوى التعليمي يلعب دورا بارزا في مدى معرفة التلميذ هل هناك اهتمام من طرف الطاقم الإداري للمدرسة حول انشغالاتهم من عدمه، ومعنى ذلك أن التلاميذ الذين انتقلوا الى الطور الثانوي أي تلاميذ السنة الأولى ثانوي هم الذين يقيمون مدى اهتمام الإدارة بانشغالاتهم كونهم هم الفئة التي تتطلب الاهتمام والتوجيه من أجل التأقلم مع الجو العام للمحيط الداخلي للثانوية.

جدول 12: توزيع أجزاء العينة حسب مدى اهتمام الأستاذ في خلق جو التفاعل داخل القسم وعلاقته بالمستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي			المستوى التعليمي خلق جو التفاعل في القسم
	ثالثة ثانوي	ثانية ثانوي	اولى ثانوي	
102	44	35	23	نعم
%83,60	%84,61	%92,10	%71,87	
20	08	03	09	لا
16,39%	%15,83	%7,89	%28,12	
122	52	38	32	المجموع
%100	%100	%100	%100	

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام الأستاذ في خلق جو التفاعل داخل القسم وعلاقته بالمستوى التعليمي للتلميذ ان نسبة (92,10%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي أجابوا بان هناك اهتمام من طرف الأساتذة وخلق جو تفاعل مقابل نسبة (84,61%) ممن لديهم المستوى الثالثة ثانوي، في المقابل أيضا نجد نسبة (71,87%) في حين نجد نسبة (28,12%) ممن لديهم المستوى الأولى ثانوي أجابوا بانه ليس هناك اهتمام من طرف الأساتذة وخلق جو تفاعل داخل القسم، مقابل نسبة (15.38%) ممن لديهم المستوى الثالثة ثانوي، وفي المقابل أيضا نجد نسبة (7,89%) ممن لديهم المستوى الثانية ثانوي.

وعليه ومن خلال التحليل السوسولوجي نرى بان هناك اهتمام من طرف الأساتذة داخل القسم بانشغالات التلاميذ وخلق جو التفاعل وخاصة انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للتلميذ أصبح أكثر إدراكا ومعرفة للجو التفاعل الذي يوجد داخل القسم كما انه نستطيع تقييم هل هناك اهتمام من طرف الأساتذة من عدمه.

ومن خلال المعطيات الخاصة بالفرضية الثانية القائلة بانه تعتبر الظروف الداخلية بالمدرسة من بين التأثيرات الرئيسية التي تعيق من عملية الاتصال الشخصية للتلميذ داخل الصف الدراسي والتي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، وعليه ومن خلال التحليل السابق لمعطيات الجداول السالفة الذكر نرى بان العوامل المحيطة بالجو العام داخل المدرسة تؤثر وبشكل كبير على عملية الاتصال بين التلميذ وخاصة لا سيما منها الاتصال الشخصي الخاص بالتلميذ، ومنه فانه يمكن القول بان هذه الفرضية قد تحققت.

من خلال كل ما سبق يمكن اعتبار الفرضيتين الأولى والثانية والتي ترى "يعتبر فرض لغة الحوار الشخصية داخل المدرسة عامل مساعد في ارتفاع التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي" و "وتعتبر الظروف الداخلية للمدرسة من بين التأثيرات الرئيسية التي تعيق من عملية الاتصال الشخصية للتلاميذ داخل الصف الدراسي والتي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي"، قد تحققت وهذا يدل على ان للعملية الاتصالية الشخصية للتلاميذ دور فعال في مواكبة إحتياجاته في جميع المجالات ، حيث أن لكل متغير من المتغيرات الأساسية للدراسة التأثير المباشر على عمليات الإتصال الشخصية وبالتالي على ارتفاع من قدراته التعليمية ، والجو العام المحيط بالمدرسة (الطاقم الإداري، والأساتذة) أيضا التأثير المباشر من اجل تمكين التلميذ من اتباع هذا الأسلوب الاتصالي، حيث انه يجب توفير الاهتمام ومعرفة انشغالات التلاميذ من اجل نجاح هذه العملية الاتصالية وأيضا ارتفاع التحصيل الدراسي للتلميذ.

#### خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة وبعد عرض فرضيات البحث، يمكن القول بان الاتصال مهما كان نوعه ونمطه، يعتبر العملية المحورية والرئيسية في جميع مسارات الحياة ومجالاتها، كما وانه يعتبر الحالة الإجتماعية والنفسية لا يمكن ان يعيش الفرد منعزلا عنها، كونها المهد الرئيسي والجسر التواصل الذي يربط الفرد بجميع اقرانه، وكما أنه ومن خلال هذه

الدراسة توصلنا إبراز العناصر الرئيسية لدور العملية الاتصالية الشخصية للتلميذ، وكذا ضرورة وجود الاهتمام والظروف الداخلية المحيطة بالتلميذ داخل المدرسة.

وانطلاقاً من محتوى هذه الدراسة قمنا باقتراح مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي كالتالي:

- العمل على خلق جسر الاتصال بين المدرسة والتلميذ والعمل أيضاً على سماع فئة التلاميذ والتحاوّر معهم.
- ضرورة توعية التلاميذ بالاهتمام باتصالاتهم الشخصية التي تتم داخل المؤسسة المدرسية.
- جعل هناك أيام دراسية وندوات ولقاءات علمية من أجل تمكين التلميذ من ممارسة أسلوبه الاتصالي داخل الثانوية وبالتالي العمل على الرفع من قدراته العلمية وتحصيله الدراسي.
- تفعيل ديناميكية الحوار ما بين التلاميذ وجعله الأسلوب الأساسي في التعامل داخل المدرسة.

### قائمة المراجع

- البيدانية، سمية حمد. (2022). دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد(42).
- بن ديري، فوزي احمد. (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.
- بن عميروش، يسمينة. (2022). دور الاتصال الشخصي داخل المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، مجلة أفكار وآفاق، المجلد (10)، العدد (4).
- حجي، محمد إسماعيل. (2000). إدارة التعليمية وإدارة المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمدواوي، جميل. (2015). سوسيوولوجيا التربية (ط2). بيروت: المكتبة الشاملة.
- الحموي، منى. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس: الحلقة الثانية من التعلم الأساسي في مدارس دمشق الرسمية. المجلة العلمية، 26 (ملحق)، 173-208.
- الشمري، صاحب أسعد ويس. حازم، مجيد احمد. (2012). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية: من وجهة المدرسين والمدارس والطلبة. مجلة تشرين، 08 (28).
- العبري، فاتن عبد الفتاح محمد. (2011). دور الاتصال الشخصي في الحملة الإعلامية لمنظمة اليونسيف: معا..... نحو بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن).
- العبودي، رشيد حميد. (2003). التعلم والصحة النفسية. الجزائر: دار الهدى للنشر.
- عيساني، رحيمة. (2008). مدخل الى الاعلام والاتصال (ط1). عمان: عالم الكتب الحديث.

Mohammed Tariq & Hakim Ullah. (2024). Impact of Teachers' Communication Skills on Academic Achievement of Students\_at Secondary School Level. Journal of Higher Education and Development Studies .Volume 4, Issue 1.

Vasiliki Brinia, Panagiota Selimi, Alexandros Dimos, and Anna Kondea.(2022) .The Impact of Communication on the Effectiveness of Educational Organizations. Education Sciences. Volume 12, Issue 3.